مفيد بما اذا لم تكفر الكبائر بغير التوبة كالحد فان الصحيح ان
الحدود جوابر وهي كفارات للزواجر فاذا رمي وحد حصل تكفير
الذنب وان لم يتب وكذا الحج فانه يكفر الكبائر قال الشاذلي وكذلك
تحت المشيئة من لم تبلغه دعوته صلى الله عليه وسلم او مات في زمن
الفترة او بلغ مجنونا ودام على جنونه حتى مات وكذا اولاد
الكفار على احد الاقوال فيهم واما اولاد المسلمين ففي الجنة
اتفاقا وقال ه واعلم ان اهل الفترة هم الامم الكائنة بين ازمنة الرسل
الذين لم يرسل اليهم الاول ولا ادركوا الثاني كالاعراب الذين لم يرسل
اليهم عيسى عليه الصلاة والسلام ولحقوا النبي صلى الله عليه وسلم
والفترة بهذا المعنى تشمل ما بين كل رسولين لكن المراد بها هنا
ما بين محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى عليه السلام **قوله**
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا جواب
عن سؤال مقدر تضمنه الكلام السابق وذلك لان قوله وجعل من
لم يتب الخ اي انه ان شاء عاقبه وان شاء غفر له وهذا مظنة التفات
النفس الى انه هل يغفر له كل الكبائر او بعضها وقوله ذلك اي الشرك
وقوله لمن يشاء اي ومن لم يشا ان يغفر له عذبه قال الشاذلي وهذه الاية
لا تتناول اصحاب الصغائر ولا اصحاب الكبائر بعد التوبة وانما تتناول
اصحاب الكبائر قبل التوبة والشرك عبادة غير الله تعالى والاعتماد
عليه في نفع او ضر وتاثير في الجملة **قوله** ومن عاقبه بنار
اخرجه منها بايمانه فادخله جنته النعيم بايمانه عائد على

من

Copyright © King Saud University